Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ هيا بنا إلى المسجد .. لقد أوشك أن يؤذن للصلاة .

وبدا التردد على عمار فسأله أبوه :

ـــ ألا تنوى الصلاة ؟

وجذبه يحيى من ذراعه قائلا :

ـــ هيا يا عمار ..

وتقدمهما الشيخ عبد السلام .

وسار يحيى يتأبط ذراع عمار وسأله ضاحكا :

ـــ ألا تريد أن تصلى ؟

وقال عمار فى سخرية :

ـــ ولم لا .. هل كل ما أفعله فى حياتى مفيد ؟

ـــ أتعتبر الصلاة ضمن الأشياء غير المفيدة التى تفعلها فى حياتك ؟

ـــ المفروض أن تكون الصلاة وسيلة للجوء إلى الله .. ودعوته .. واستغفاره .. ولكنى أحس أن الصلة بينى وبين الله قد انقطعت .. وأنه ليس ثمة ما يربط بينى وبينه .

ـــ لماذا تقول هذا ؟

ـــ هل تصدق أن الله موجود ؟

ـــ طبعا ..

ـــ وأنه يرعانا ؟..

ـــ هل تشك فى هذا .

ـــ برغم كل ما حدث لنا ؟

ـــ لماذا تريد أن تحمل الله مسئولية ما حدث لنا ؟.

ـــ من المسئول عنه ؟

ـــ نحن .

ـــ مسئولون .. عن تشريد أنفسنا .. وسرقة بيوتنا .